

Distr.: General  
6 June 2017  
Arabic  
Original: English



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٨٢

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٧ أيار/مايو ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد سيك ..... (السنغال)

### المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر التطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقارير من المقرر عن '١' اجتماع المائدة المستديرة بشأن قضية فلسطين، المعقود في ماناغوا في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٧، وعن زيارة اللجنة إلى المكسيك في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٧؛ و '٢' حلقة عمل الأمم المتحدة المعنية ببناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، المعقودة في بيروت يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧

منتدى الأمم المتحدة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الاحتلال، المقرر عقده يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، في مقر الأمم المتحدة

المؤتمر الدولي المعني بمسألة القدس، المقرر عقده يومي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٧ في باكو  
موقف اللجنة إزاء تقارير الأمين العام الفصلية عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Control Unit، (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٥.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أُقر جدول الأعمال.

## آخر التطورات منذ الجلسة السابقة للجنة

٢ - الرئيس: قال إن شعبة حقوق الفلسطينيين نظمت، في أعقاب الجلسة السابقة للجنة المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٧، جلسة إحاطة للأعضاء والمراقبين في اللجنة.

٣ - وفي ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧، دعت اللجنة، على هامش الدورة الحادية والستين للجنة وضع المرأة، الدكتورة حنان عشاوي، المشرعة والسياسية الفلسطينية المشهورة، إلى اجتماع لتبادل الآراء بشأن آخر التطورات في فلسطين.

٤ - وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧، عقد المكتب اجتماعاً مع الأمين العام شدد خلاله على ضرورة أن يكون تقريره عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) موضوعياً وكتابياً. وكرر الأمين العام تأكيد دعمه التام للجنة وعرض تقديم مساعدة إضافية، إذا لزم الأمر، لبرنامج بناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين. وأعلن أيضاً بشكل قاطع تفضيله القوي للحل القائم على أساس وجود دولتين، وأكد من جديد عدم مشروعية المستوطنات الإسرائيلية بموجب القانون الدولي.

٥ - وفي ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧، عقد مجلس الأمن جلسته الشهرية للإحاطة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، الذي قدم خلالها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية تقريراً عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦).

٦ - وفي ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧، عقد المجلس اجتماعاً لوضع الصيغة النهائية لمشروع برنامج منتدى الأمم المتحدة بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاحتلال، الذي من المقرر عقده يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ في مقر الأمم المتحدة، وأقر ذلك البرنامج في إطار إجراء عدم الاعتراض.

٧ - وفي ١٨ نيسان/أبريل، عُرض فيلم "اصطياد أشباح" كنشاط مشترك مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين بمناسبة يوم "الأسير الفلسطيني".

٨ - وفي ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧، عقد مجلس الأمن مناقشة مفتوحة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، أدلى خلالها السيد نفيل غرتزي، نائب رئيس اللجنة والممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة، ببيان باسم اللجنة.

## الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٩ - السيدة عبد الهادي - ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إنه بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والستين للنكبة وبالرغم من القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة على مر العقود، فإن سعي الشعب الفلسطيني إلى ممارسة حقوقه لا يزال يواجه عقبات بسبب التعتن الإسرائيلي، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة بالنسبة للأمة الفلسطينية والعالم أجمع. ففي الوقت الذي تعقد فيه اللجنة جلستها الحالية، ثمة ما يزيد على ١٥٠٠ أسير فلسطيني مضرب عن الطعام لليوم الثلاثين تعبيراً عن احتجاجهم على انتهاك السلطة القائمة بالاحتلال لحقوق الإنسان الخاصة بهم ولكرامتهم. وقد قوبل الاحتجاج غير العنيف بتجاهل تام من جانب إسرائيل التي قامت، بدلا من الاستجابة لمطالب إنهاء الحبس الانفرادي وغيره من الممارسات التي يحظرها القانون الدولي، بمحاولات مهينة للنيل من نزاهة المضربين عن الطعام. ودعت اللجنة إلى إصدار بيان تعرب فيه عن تضامنها مع المضربين عن الطعام ومع الـ ٦٥٠٠ رجل وامرأة وطفل الآخرين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، وتدعو فيه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى احترام التزاماتها إزاء أولئك الأسرى بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

١٠ - وفي غضون ذلك، لا تزال تشهد الولايات الأخرى لخمسين عاماً من الاحتلال الأجنبي. فحوالي مليوني فلسطيني لا يزالون محاصرين من جراء الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة منذ ١٠ سنوات، مع ما يترتب عليه من عواقب اجتماعية - اقتصادية وإنسانية ونفسية وخيمة تفقد الشباب الفلسطيني أي أمل في المستقبل. ودعت إسرائيل إلى إنهاء الحصار، كما دعت أعضاء اللجنة إلى تقديم ما أمكن من دعم للتخفيف من حدة الأوضاع

فبراير ٢٠١٧ في ماناغوا حول موضوع "بناء جسور مع الشتات الفلسطيني في أمريكا الوسطى". وحضره فلسطينيون في الشتات من تلك المنطقة وممثلون عن فلسطين و ١٠ دول ومنظمة التعاون الإسلامي. وكان من بين المتحدثين رئيس الوزراء السابق لبلير (من أصل فلسطيني) ورئيسة بلدية بيت لحم ورئيس بلدية بيت جالا. وقامت الأمانة العامة بتعميم الإعلان الختامي الصادر عن اجتماع المائدة المستديرة. وقدمت مقترحات محددة بشأن تعيين يوم لإحياء ذكرى احتلال فلسطين، وإنشاء لجنة للحقيقة والمصالحة من أجل النظر في النكبة، وإنشاء غرفة تجارة للشتات الفلسطيني بغية تيسير الاستثمار في فلسطين. واجتمع وفد اللجنة بعدد من المسؤولين رفيعي المستوى في نيكاراغوا. وسلط اجتماع المائدة المستديرة الضوء على ضرورة إرهاف الوعي في أمريكا اللاتينية بعمل اللجنة.

١٣ - وفي ٧ شباط/فبراير ٢٠١٧، أجرى وفد من اللجنة زيارة إلى المكسيك من أجل الترويج لإقامة دولة فلسطينية، والتحذير من احتمال نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل إلى القدس، والتماس الدعم لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦). وضم ذلك الوفد الممثل الدائم لنيكاراغوا والمراقب الدائم لدولة فلسطين، واجتمع بعدد من المسؤولين رفيعي المستوى في حكومة المكسيك، علماً بأن المكسيك من البلدان الثلاثة في أمريكا اللاتينية التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين. وتلك الاجتماعات، إضافة إلى مؤتمر عقده الوفد بشأن الحل القائم على أساس وجود دولتين، أسهمت في إذكاء الوعي بقضية فلسطين على الصعيد الحكومي ولدى عامة الناس في المكسيك على حد سواء.

١٤ - وفي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧، نظمت اللجنة، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، حلقة العمل الثانية المعنية ببناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة حول موضوع "إقامة الشراكات لتمكين دولة فلسطين مستقبلاً: الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي". وحضرها ممثلون عن مختلف وزارات وكيانات دولة فلسطين، فضلاً عن ممثلين عن أوساط الأعمال التجارية الفلسطينية والمجتمع المدني الفلسطيني. وشدد المشاركون على أن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لا يمكن أن يحقق أي نجاح ما لم يكن الهدف النهائي إنهاء الاحتلال. وحث اللجنة على كفاءة

المزرية في غزة. وقالت إن إسرائيل تواصل أيضاً أنشطتها الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، في انتهاك صاخر للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) الذي يطالب إسرائيل بشكل قاطع بأن توقف جميع هذه الأنشطة. فإن الخطط الإسرائيلية الرامية إلى بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة ليس من شأنها إلا أن تفاقم الضرر الذي لحق بوحدة دولة فلسطين المتصلة الأراضي، مما يؤدي إلى مواصلة تفويض إمكانية تطبيق الحل القائم على أساس وجود دولتين. وشددت على أن إسرائيل لن تكون قادرة على التصرف بهذا الشكل بمنأى عن أي عقاب في حال فرض مجلس الأمن تنفيذ قراره. وحثت اللجنة على دعم الجهود الرامية إلى الإلحاح على أن يقدم الأمين العام تقارير موضوعية كتابية عملاً بالقرار ٢٣٤٤ (٢٠١٦).

١١ - وقالت إن تقرير الأمين العام الأخير عن عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (A/71/849) أبرز النقص الحاد في التمويل الذي يؤثر في عمليات الوكالة. وقد عمم وفدها على اللجنة مشروع قرار، تم وضعه بالتنسيق مع البلدان المضيفة والأونروا واللجنة التوجيهية المعنية باستراتيجية تعبئة الموارد، التي تولت متابعة توصيات الأمين العام المتعلقة باستكشاف سبل كفاءة تمويل كاف ويمكن التنبؤ به للأونروا. واقترح مشروع القرار مزيجاً من التدابير يشمل التماس التبرعات وتوسيع قاعدة الجهات المانحة وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص قد تضم مؤسسات مالية مثل البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية. وأوضحت أن القرار لا يدعو إلى أي زيادة في إجمالي الميزانية العادية؛ بل أنه يكتفي باقتراح تخصيص قدر أكبر من الموارد من تلك الميزانية لتمكين الأونروا من الاضطلاع بولايتها.

تقارير من المقرر عن "١" اجتماع المائدة المستديرة بشأن قضية فلسطين، المعقود في ماناغوا في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٧، وعن زيارة اللجنة إلى المكسيك في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٧؛ و "٢" حلقة عمل الأمم المتحدة المعنية ببناء قدرات موظفي دولة فلسطين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، المعقود في بيروت يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧

١٢ - السيد إنغوانيز (مالطة)، المقرر: قال إن اجتماع مائدة مستديرة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين عقد في ٤ شباط/

فلسطين، استنادا إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٠ - وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على البرنامج المؤقت للمنتدى.

٢١ - لقد تقرر ذلك.

**المؤتمر الدولي المعني بمسألة القدس، المقرر عقده يومي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٧ في باكو**

٢٢ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٢ التي قامت الأمانة العامة بتوزيعها والتي تتضمن البرنامج المؤقت للمناسبة.

٢٣ - وقال إن المؤتمر الدولي المعني بمسألة القدس، المقرر تنظيمه بالاشتراك مع منظمة التعاون الإسلامي، سيوفر معلومات عن واقع حياة الشعب الفلسطيني الراحل تحت نير الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية. وسيبحث أيضا مسألة القدس في سياق الحل القائم على أساس وجود دولتين والبيئة الدولية. وسيقدم المؤتمر مقترحات بشأن الطريقة التي يمكن بها للمجتمع الدولي، وبخاصة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، أن يوفر دعما ملموسا للفلسطينيين في القدس، مع التركيز على الاقتصاد والتنمية، ولا سيما في قطاع السياحة.

٢٤ - وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على البرنامج المؤقت للمؤتمر.

٢٥ - لقد تقرر ذلك.

**موقف اللجنة إزاء تقارير الأمين العام الفصلية عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)**

٢٦ - الرئيس: قال إن المكتب قرر، خلال الاجتماع الذي عقده في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٧، أن يكرر الإعراب عن موقفه إزاء تقارير الأمين العام الفصلية عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦). وقد قامت الأمانة العامة بتوزيع نسخة من ذلك الموقف وسيتم إطلاع الأمين العام عليه.

#### مسائل أخرى

٢٧ - السيد إسلام (المراقب عن بنغلاديش): قال إن بلده يود أن يكرر الإعراب عن دعمه المستمر لفلسطين وللحل القائم على

المتابعة من خلال تنظيم المزيد من أنشطة بناء القدرات وعلى تبادل خبراتها ودرايتها الفنية مع دولة فلسطين.

١٥ - السيد هرميدا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن بلده يفتخر باستضافة اجتماع المائدة المستديرة في ماناغوا، الذي التقى فيه للمرة الأولى ممثلو الشتات الفلسطيني في أمريكا اللاتينية برمته، والذي وفر فرصة لتسليط الضوء على الروابط التاريخية التي تجمع بين الشعبين الفلسطيني والنيكاراغوي.

١٦ - السيدة زيادة (المراقبة عن لبنان): قالت إن بلدها يشرفه استضافة حلقة العمل المعنية ببناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع الأونروا، وأعربت عن تقديرها للاهتمام الذي أبداه أعضاء السلك الدبلوماسي في بيروت. وأضافت قائلة إنه قد يسر بلدها استضافة حلقات عمل مماثلة في المستقبل.

١٧ - السيدة كريسنامورتي (إندونيسيا): قالت إن وفدها يود إعادة تأكيد دعمه القوي للحل القائم على أساس وجود دولتين، إذ أن أي اقتراح آخر لن يسيء إلى التسوية العادلة والدائمة فحسب، بل يمكن أيضا أن يلحق بها أضرار. وأضافت أن وفدها يرحب أيضا بمبادرات اللجنة الرامية إلى تعزيز قدرات الشعب الفلسطيني على تحقيق الاستقلال، وبخاصة اجتماع المائدة المستديرة المعقود في ماناغوا وحلقة العمل المعنية ببناء القدرات المعقود في لبنان.

**منتدى الأمم المتحدة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الاحتلال، المقرر عقده يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، في مقر الأمم المتحدة**

١٨ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ١ التي قامت الأمانة العامة بتوزيعها والتي تتضمن البرنامج المؤقت للمنتدى.

١٩ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، سيسلط المنتدى الضوء على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، بما فيها القدس الشرقية، الذي سيكون قد مر عليه ٥٠ عاما. وسيوفر المنتدى أيضا منبرا لمناقشة الخطوات المحددة اللازمة لإنهاء الاحتلال، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير، وتحقيق استقلال دولة فلسطين. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، سيركز المنتدى على تعبئة الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف من خلال التعاون مع منظمات المجتمع المدني، مما من شأنه أن يوفر فرصة الإسهام في السياسات الرامية إلى إيجاد تسوية عادلة لقضية

عن تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين وأنشأت أيضا غرفة عمليات للإبلاغ عن التطورات المستجدة فيما يتعلق بالإضراب عن الطعام.

رفعت الجلسة الساعة ١٠:١٦.

أساس وجود دولتين. وإن وفده ينضم إلى الوفود الأخرى في إبراز أهمية بناء القدرات بالنسبة للشعب الفلسطيني في سعيه إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢٨ - الرئيس: قال إن الجلسة التي انعقدت في اليوم السابق بشأن التمويل المستدام للأونروا كانت بالغة الأهمية والدلالة. ونظرا لسوء حالة ميزانية الأونروا، كرر نداءه للحصول على المزيد من التبرعات وزيادة الموارد المخصصة في الميزانية العادية للأونروا، مما يمكن أن يحدث فرقا.

٢٩ - السيدة عبد الهادي - ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن وفدها يوافق تماما على النداء الموجه من الرئيس إلى أعضاء اللجنة. وفي حين أن الدعم الذي يقدمونه يتسم بالأهمية، فيتعين ترجمته إلى إجراءات محددة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين. فالعجز في التمويل التي تشهده الأونروا حاد فعلا ويعتمد ما يزيد على خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في الشرق الأوسط على ما تقدمه الوكالة من مساعدة إنسانية وما توفره من استقرار محدود.

٣٠ - وقالت إن وفدها يؤيد بقوة برامج بناء القدرات التي وضعتها اللجنة وشعبة حقوق الإنسان في السنوات الأخيرة. وينبغي مواصلة وتوسيع نطاق هذه البرامج التي مكنت موظفي الحكومة الفلسطينية من الحصول على تدريب داخل منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن تعمل اللجنة أيضا على تشجيع مشاركة الشتات الفلسطيني في اجتماعات اللجنة، حيثما تعقد.

٣١ - السيدة فليتي (المراقبة عن جامعة الدول العربية): قالت إن الإضراب عن الطعام الذي لجأ إليه الأسرى الفلسطينيون المحتجزون في السجون الإسرائيلية والذي بدأ في نيسان/أبريل ٢٠١٧ دام أكثر من شهر ولا يزال، مع الأسف، مستمرا. وكانت جامعة الدول العربية قد وجهت في نيسان/أبريل رسالة إلى الأمين العام ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعوها فيها إلى حث إسرائيل على الامتثال للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة.

٣٢ - واختتمت قائلة إن جامعة الدول العربية عقدت اجتماعا استثنائيا في ٤ أيار/مايو ٢٠١٧ واتخذت قرارا بإجراء تحقيق في حالة الأسرى الفلسطينيين. ودعا القرار المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل لمعاملة الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب ودعا الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة إلى الاضطلاع بمسؤوليتها إزاء الأسرى. وفي اليوم نفسه، نظمت الجامعة أيضا مناسبة تعبيرا